



سبتمبر .. ميلاد وطن

لا وجه للمقارنة بين ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م التي تدخل اليوم ميلادها الذهبي التي يعتبرها مراقبون ومناضلون وثوريون «الثورة الأم» التي دشنت عهداً جديداً من الحركات التنموية والاقتصادية والنهوض الشامل التي مكنت من الاعتناق من ثلوث الـ «عرب» الفقر والجهل والمرض» الذي ساد عصر الامامة والاستعمار البغيض.. وبين ما يجذب البعض أن يطلقوا عليه اليوم «ثورة شبابية.. بيد أنه انقلاب اجتمعت واجمعت عليه اقطب عدة ممن فقدوا مصالحهم وأجحة تهاوت فتحالت حتى تعود من جديد الى السطح بعقلية الماضي وأفكاره الشمولية العقيمة.

عماد أحمد

**التي هي نحن أمام مرحلة خطيرة والسلطة لا تكون بالبنادق والدماء ..
..
..
التصدي له من كل قوى الشعب**



**التي هي نحن أمام مرحلة خطيرة والسلطة لا تكون بالبنادق والدماء ..
..
..
التصدي له من كل قوى الشعب**



على قاعدة الانتقام.
ودعا القهالي جميع القوى السياسية للحوار والحل السلمي ذات الطابع العصري كونه أساس المستقبل والتفاهم الجاد هو اساس ما يصبو اليه الجميع من التعايش والحياة الكريمة في مستقبل كامل الحقوق.

أعظم الثورات

> ويؤكد المناضل حمود بيدر رئيس الهيئة الوطنية لمناضلي الثورة اليمنية أن ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م واحدة من أعظم الثورات الوطنية والقومية والانسانية المعاصرة لأنها أنهت والى الأبد حكماً مستبدًا ظالماً ومتجبراً ونظاماً رجعيًا متخلفاً.. لذا لم تكن حدثاً عابراً في حياة الشعب الذي بدأ تكوينه الحياتي منذ لحظة تحقيقها.. فتتحقق لكافة أبناء الشعب الكثير من النجاحات والانجازات والنهضة العمرانية والتنموية ونحن نتوق للمزيد في ظل الوحدة والتوحد الذي كان لهذه الثورة العادلة دور في تحقيقها.

ويضيف المناضل بيدر إنما يحدث اليوم ينبغي الوقوف أمامه والتصدي له والاصطفاف لكل أبناء الوطن لمجاهة أوهام السلطة والمتسلطين الطامحين إعادة عجلة التاريخ الى الوراء من زبانية الكهنوت والظلم والاستبداد الذين يستهدفون الشعب وحياته وتطوره وتقدمه وديمقراطيته وأمنه واستقراره.

ويوجه رئيس هيئة المناضلين دعوته الى القوى الوطنية والسياسية الى ترسيخ قيم الحوار ونبذ العنف والتطرف والتعصب والفرقة والشتم والسُموع شوق الصغائر والترفع عن الخلافات والتمسك بأهداف الثورة اليمنية والثواب الوطنية والتطلع نحو المستقبل وعدم الانشداد للماضي.

بؤرة جديدة ومتجددة

> ويؤكد المناضل سالم الخنبشي عضو مجلس الشورى ان ما يحاك ضد شعبنا من مؤامرات وبالذات استهداف ثورة المبارك (سبتمبر واكتوبر ونوفمبر) منى خطير يجب الاصطفاف والتكاتف باتجاه واحد كل مخططات وردع وتصدي لكل الفئات والأشخاص الذين قبلوا على انفسهم أن يكونوا أدوات شيطانية لتهديم وتدوير الوطن وانجازات ومكاسبه السياسية التي تحققت بفضل نضالات أبنائه الوطنية الاوائل، ولعل من أبرزها إعادة تحقيق وحدة الوطن المباركة في ٢٢ مايو ١٩٩٠م والديمقراطية ويعوموا بثورة جديدة وحرية الرأي والتعبير والحقوق.

لذا ينبغي أن لا تحط كل الممارسات والافعال القبيحة التي أبرزتها بعض القوى السياسية للوصول الى السلطة، وتحط من عزيمة المواطنين والمناضلين في مواصلة نضالهم في مواجهة هؤلاء المرتدين عن النهج الديمقراطي والمتمردين عن الدولة والمتجاوزين للدستور والقوانين.. على الوطنيين ان يقوموا بثورة جديدة لتخليص الوطن والشعب من برائث وأثار الصراع والانتقال الحاصل اليوم وأحداث العنف والتدمير التي تنبئ بمستقبل خطير ومؤلم وكارثي ليمين بشكل عام.

على كل الوطنيين التصدي لتلك العناصر التي باعت نفسها للشيطان ورفضت الاحتكام للعقل والنظام والقانون والدستور والتي تريد تسميم حياة المواطنين وإنشاء جراحات جديدة على الجميع الحفاظ على المكاسب الوطنية والتاريخية وتجاوز الصعوبات والتحديات لمواصلة مسيرة وعهد التطور والازدهار لا العودة الى الخلف والتخلف والماضي الشمولي والكهنوتي للماضي.

من نهبوا وسلبوا صنعاء يجب الاقتصاص منهم على قاعدة العدالة

ودعا مكّي كافة القوى السياسية وعلى رأسهم الشباب الاحتكام للعقل والعودة للحوار السياسي وفق المبادرة الخليجية.

شخصية ثورية يعنيتها

> أما الشيخ مجاهد القهالي عضو اللجنة العامة فيقول: إن يوم ٢٦ من سبتمبر له نكهته الخاصة ووهجه الخاص لدى أبناء الشعب اليمني لأنه جسد الشخصية اليمنية الثائرة على الظلم والاستبداد.. وهي مناسبة لها مكانتها الخاصة أيضاً داخلياً وخارجياً لأن الأهداف التي قامت من أجلها كانت ولا تزال الضمير الحي والمستقبل الواعد لكل منّا.

وأضاف: من المؤسف جداً أن نحتفل بهذه الذكرى في ظل الأوضاع المأساوية بعد مضي عمر طويل من الثورة التي كنا نأمل أن يستمر في عملية التطور الكبير والازدهار والتقدم الذي وصلت اليه ومجاراة ما وصل اليه اشقاؤنا في الدول الشقيقة.

وعبر عضو اللجنة العامة عن أمه في ان تكون هذه المرحلة من الصراع السياسي ان تكون آخر الصراعات السياسية لأن الصراعات السابقة للثورة أثرت سلباً على مستوى تطور البلاد في مختلف المجالات والحياة المعيشية للشعب والمكانة المرموقة التي يحتلها الشعب لدى اصدقائه.

وهم السلطة

وأكد المناضل مجاهد القهالي أن من يريد السلطة بقوة السلاح واهم لأن الشعب اليمني اختار النهج الديمقراطي ذات الطابع التعددي السياسي من أجل التداول السلمي للسلطة وحرية التعبير والرأي والرائي الآخر لذا لا يمكن بأي حال من الاحوال القبول بسياسة الاقصاء والإلغاء والتخوين من أي حزب يريد تحقيق مصالح ذاتية.

حماس ثوري فاضل

ويشير الى ان ما يحدث من تغيير تحت مظلة الثورية هو تعبئة أثاره داخل المجتمع لم تكن بحاجة اليه.. فمحن لسنا بحاجة الى حماس ثوري يحقق الاقصاء والإلغاء والعودة من جديد الى عهد التصفيات والصراعات التي مازالت آثارها حتى اليوم.. كما نحن بحاجة الى ثورة تزيل تلك الآثار.. ثورة جديدة تسخر لمصلحة الشعب.

مبيناً بأن استمرار الصراع المسلح للوصول الى كرسي الحكم كخيار أرادته بعض القوى السياسية قد يعرض البلاد برمتها للخطر والتشظى، لذلك فنحن بحاجة الى الاحتكام للإلغاء والتخوين الى صناديق الانتخابات المبكرة والفقورية من أجل تجسيدها.

نهب صنعاء

> وفيما يحاول بعض المتمردين والقوى الانقلابية إعادة نماذج النهب والسلب لصنعاء كما حدث إبان ثورة ٤٨م قال الشيخ المناضل مجاهد القهالي إن هذه الاعمال والممارسات العدائية حدثت بطابع هجومي فضوي للكثير من الاحياء لنهب الاموال وممتلكات المواطنين وهي صورة لم تكن في الحسبان.. وهي اعمال مدانة من الشعب اليمني.. كما أن الشعب يطالب بالاقتصاص من كل من قام وارتكب تلك الجرائم على قاعدة العدالة والشريعة الاسلامية وليس

فسيان بين ثورة مضت وأخرى «مزعومة» تريد أن تنقض على نضالات الشعب وحضارته وتاريخه الجيد في محاولة لتنفيذ تجارب أو لإنشاء دولة وفق أجندتها ورسماتها، التي كشفت مبكراً ونهارت قبل ولادتها.. محاولة لتغيير ملامح التاريخ الذي تولدت أمجاده منذ ما بعد إباداة الحكم الإمامي وإجلاء الاستعمار البغيض من البلاد حتى ساد الأمن والاستقرار والطمأنينة بدلاً من الخوف والرعب والعلم والتعليم بدلاً عن الجهل والتخلف وتوافرت كافة وسائل الصحة وأدواتها لقتل الامراض بأنواعها.. وحكم الفرد والاسرة بالديمقراطية والاحتكام لإرادة الشعب وإشاعة الحرية وحقوق الانسان لنتهي زمن الاضطهاد والسلب والوصاية والتسلط والجبروت والظلم.

هذا ما يسعى اليه اليوم من يدعون التغيير ويمسكون بتلابيب «الأدعاء الزائف» الدولة المدنية.. فرفضوا وتصلبوا وتكروا لكل الوسائل والأدوات الممكنة السلمية والأمنية لمحاولة قلب نظام الحكم الديمقراطي ومشروعه المدني.. ولجأوا الى وسائل القتل والتدمير والتكتيل للانتقال على الشرعية الدستورية القائمة على إرادة الشعب والتي تحتكم اليها مختلف دول العالم وتحترمها العهود والاتفاقيات والقوانين والدساتير السماوية الوضعية.

باحتصار يريدون الاجهاز عن شيء يسمى «٢٦ سبتمبر أو ١١ أكتوبر أو ٣٠ نوفمبر» «الاعادي الوطنية» والافراج الغامرة بالانجاز والاعجاز.. وتعميم نموذج ثورتهم «المزعومة» الفاقدة للشرعية الشعبية الكاملة أو الغالبة..

«الميثاق» كان لها لقاءات مع عدد من المناضلين والقيادات الثورية المعيشة والمرافقة لمسيرة (٤٩) عاماً وما يزيد.. فكانت هذه الحصيلة:

مرحلة خطيرة

> يعبر الدكتور حسن محمد مكّي عضو مجلس الشورى عن أسفه للحالة التي وصلت اليها البلاد والتي تستهدف كل قيم ومبادئ الثورة اليمنية المباركة سبتمبر واكتوبر ويناير.. «لم تكن تريد أن نصل الى هذه الحالة من العودة الى أساليب الماضي الدموي والشمولي من قتل وسفك للدماء وهذه مرحلة خطيرة وبالغة الحساسية سيما بعد تجاوزها شعبتنا حين انتفض على جلاديه ومصاصي دمه من الإماميين الرجعيين وضد التخلف والجهل والمرض وتحرق من العبودية والظلم وحرمانهم من أبسط حقوقهم.

ويضيف عضو مجلس الشورى: ان ثورة ٢٦سبتمبر ١٩٦٢م تظل هي المناسبة الأم والخالدة لما حققته من إنجازات متتالية سابقة الزمن وأبرزها هزلاء الوحدة المباركة وتوالت حتى قبل خروج هؤلاء المطالبين بالتغيير ومن ركب موجهتهم لتحقيق مشاريع وأهداف شخصية ذاتية..

اغتصاب شرعي

ويشير حسن مكّي أن اغتصاب السلطة ينبغي أن يكون شرعياً عبر إرادة الشعب وبلاتنخابات زهية تعبر عنه الإرادة الحية وليس عبر البنادق وأنهار الدماء التي تسفك دون ذنب سوى أنهم يريدون التغيير والتطوير وذلك من قبل اشخاص وقوى سياسية وعسكرية يقبض الاحتكام للعقل والحوار والمناظرة السليم الذي ينجب البلاد أتون الصراعات السياسية القذرة التي لا تحمد عقباه.

وأضاف: نحن مع التغيير الذي يحقق للشعب مطالبه.. التغيير الذي أسسه دولة اليمن الحديثة والوطنية المتساوية والشراكة في الحكم وصنع القرار.

أمناء عموم في المعارضة : المشترك يقود انقلاباً على الثورة والوحدة



الصيادي: الثورة وجدت لتبقى وبقيها الاستعمار ذهب

النصيري: لهد من الشمسي لهدا طالبان في المشترك

أول يوم ثالث لهد من محاكمة أعداء الوطن والشعب

قال أمناء عموم عدد من الاحزاب السياسية ان احزاب اللقاء المشترك وخاصة الاصلاح تقوم بعملية انقلابية رخيصة على الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر تحت مسميات رخيصة ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب وأكدوا ان الثورة اليمنية لن تتأثر بتلك الخزعبلات الحاقدة والمريضة من بقايا النظام الاستعماري والحكم الإمامي لن تتحقق وانها ستذهب جفاء كما ذهبت أحلام الاستعمار والإمامة في البقاء.. ولفئوا الى ان حزب الاصلاح والمنشقين عن الجيش يقودون المعارك ضد الشعب والثورة والوحدة بدعم خارجي بعد ان رهنا انفسهم للشيطان وطلبوا من لجنة شؤون الاحزاب حل هذه الأزمة ومحاكمة المنشقين عن الجيش أمام الشعب جراء أفعالهم المريضة.

عارف الشرجبي

> بداية يقول أمين عام حزب الشعب الديمقراطي صلاح الصيادي:

لاشك أن احتفالنا بالذكرى الـ ٤٩ لقيام الثورة اليمنية السبتمبرية لهذا العام يختلف كثيراً عن احتفالنا في الاعوام الماضية وذلك نتيجة لما تعانيه بلادنا الحبيبة من أزمة سياسية خانقة تكاد أن تعصف بالجميع وذلك بسبب المؤامرة القذرة التي تنبأها بعض الاحزاب السياسية في بلادنا بدعم خارجي اقليمي ودولي.

وأضاف: إن ما نشاهده هو إعلاننا الانقلاب على الثورة المشتركة هو إعلاننا الانقلاب على الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر باسم الديمقراطية والحرية في الوقت الذي نعلم ويعلم العالم أن الديمقراطية تعني شيئاً واحداً وهو التداول السلمي للسلطة عبر الانتخابات وليس عبر الانقلاب.. وأضاف: لقد ضحينا بمئات الالاف من الشهداء والحرص في سبيل الثورة اليمنية ضد الاستعمار البغيض والإمامة المقيتة ومازلنا ندفع عن تلك الثورة حتى اليوم من خلال مواجهة بقايا تلك المرحلة التي جعلت الشعب اليمني يعيش القرون الوسطى وعهد الظلم والطغيان الذي ذهب الى غير رجعة وقال: مؤخرًا لقيام دولة أو إمارة اسلامية في بلادنا

انما هو إعلان صريح للانقلاب على الثورة والجمهوروية والوحدة والامن والاستقرار والسكينة وتدمير لكل ما تحقق للشعب خلال مسيرة الثورة اليمنية المباركة ومطالب من كل الشرفاء في الوطن اليمني ضد هذه الشرذمة الانقلابية المندرجة تحت اطار اللقاء المشترك وما يسمى بلجنة حميد الاحمر التي جمعت بداخلها كل الانقلابيين والرجعيين.

خلال مسيرة الثورة اليمنية المباركة وهو مطالب من كل الشرفاء في الوطن اليمني ضد هذه الشرذمة الانقلابية المندرجة تحت اطار اللقاء المشترك وما يسمى بلجنة حميد الاحمر التي جمعت بداخلها كل الانقلابيين والرجعيين.

> من جانبه يقول أمين عام حزب الجبهة الوطنية الديمقراطية ناصر النصيري:

لقد مضت على قيام الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر ٤٩ عاماً عاش اليمنيون ظروفاً صعبة من وقت الى آخر خاصة في بداية قيام الثورة نتيجة تآمر البعض على الثورة سواء من الداخل أو الخارج أذيل الإمامة والاستعمار غير أن المؤامرة الخطيرة التي تقودها أحزاب اللقاء المشترك ومن يقف معهم تعد الاشد والاطر وذلك لأن المؤامرة اليوم تريد العودة بنا الى ما قبل الثورة وتدعم كل المنجزات التي تحققت خلال الثورة لاسيما في عهد فخامة الرئيس علي عبدالله صالح وهي منجزات عملاقة وشاهدة على عظمتها وعلامة محققها فخامة الرئيس علي عبدالله صالح خلال أكثر من ٢٣ عاماً من العمل المتواصل.. ولفنت النصيري الى ان الشعب اليمني قد شب عن الطوق واصبح قادراً على التفريق بين الحق والباطل وهو يدرك أن المؤامرة الخطيرة التي يقودها أذبال الإمامة والاستعمار هذه الأيام تارة باسم الشباب وتارة باسم التغيير وتارة باسم الحسم الثوري والتي تتخفى تحت مطالب ظاهرها الرحمة وباطنها العذاب.. وقال أمين عام حزب الجبهة الوطنية: نعلم أن حزب الاصلاح بما يمتلكه من سلاح وعقاد ومليشيات مسلحة كثير منها عادة من بقايا طالبان للانقلاب على طموحات الشعب في العيش الكريم في كنف الثورة والجمهوروية والوحدة، وهو ما يؤكد ان حزب الاصلاح لم يعد حزبا سياسيا بل جماعة مسلحة أشبه ما تكون بطالiban في جبال تورابورا وهو الامر الذي يوجب على لجنة شؤون الاحزاب

وتطالب من فخامة الرئيس علي عبدالله صالح القائد الأعلى للقوات المسلحة بإقالة كل ضابط أو جندي وقف ضد الثورة مع دعاة التمزيق ومحاكمتهم بتهمة الخيانة العظمى للثورة والوطن والشعب.

وتطالب من فخامة الرئيس علي عبدالله صالح القائد الأعلى للقوات المسلحة بإقالة كل ضابط أو جندي وقف ضد الثورة مع دعاة التمزيق ومحاكمتهم بتهمة الخيانة العظمى للثورة والوطن والشعب.